مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2022/10/21

الرقم : 6562

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين وتجويد العرض الصحي بجهة درعة تافيلالت وإيجاد حل استعجالي لإشكالية نقص الأطباء من خلال تعميم تجربة التعاقد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

تعيش ساكنة جهة درعة تافيلالت أوضاعا صحية مزرية، تتمثل – على سبيل المثال لا الحصر- في ارتفاع نسبة وفيات النساء الحوامل قبل وصولهن إلى المستشفيات، وانفراد بعض الصيدليات ببيع مستلزمات طبية وبأثمنة خيالية (كالحديد مثلا)، واكتظاظ جناح التوليد، وقلة الموارد البشرية بل انعدامها في الكثير من الأحيان، والسمسرة في سيارات الإسعاف، وغير ذلك من المشاكل التي تؤثر سلبا على حياة الساكنة. وهي الأوضاع التي كانت محل أسئلة كثيرة وجهناها لسيادتكم، دون أن يكون لها للأسف الشديد الأثر الإيجابي على تحسين الأوضاع الصحية بالجهة.

وقد تم، خلال الزيارة التي قمتم بها يوم الجمعة 07 أكتوبر 2022 إلى الجهة من أجل تدشين توسعة المستشفى الجهوي مولاي علي الشريف، -تم- تنبيهكم من طرف بعض الساكنة إلى تردي الأوضاع الصحية بالجهة ككل، غير أن جوابكم كان محبطا ومخيبا للآمال ومنافيا لمبدأ العدالة المجالية الذي تسعى بلادنا نحو تكريسه، الأمر الذي خلق تذمرا واحتقانا كبيرين في صفوف الساكنة.

وفي ذات السياق، أكدتم السيد الوزير أن ما يزيد عن 32 ألف طبيبة وطبيبا تابعين لقطاع الصحة، يفضلون الاشتغال في مناطق معينة دون أخرى بالنظر للعديد من الاعتبارات، وهو ما يضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن الواحد.

إن ساكنة جهة درعة تافيلالت تعاني الأمرين بسبب هذا الوضع الصحي الصعب، وتطمح إلى تحسين العرض الصحي بها، بما يضمن كرامة ساكنتها ويمكنها من الانكباب على أمور تنموية أخرى، بدل الانشغال التام بهاجس المرض وضعف العرض الصحي.

وفي هذا الصدد، وجب التفكير في تعميم تجربة التعاقد بمختلف أقاليم جهة درعة تافيلالت، على غرار إقليم زاكورة، الذي عرف نقلة نوعية في العرض الصحي منذ اعتماد نظام التعاقد مع الأطباء.

وعليه؛ نسائلكم عن التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها من أجل تحسين وتجويد العرض الصحي بجهة درعة تافيلالت، وإيجاد حل جذري لإشكالية النقص الحاد في الموارد البشرية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ايمان لماوي